

أ.د. علي الشبل | مراتب الدين (الإحسان)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى نبيه المجتبى العبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله
واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين - 00:00:21

وسار على نهجه واقتفي اثراهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم اذا طلعت شمس النهار فانها عمارة
تسليمي عليكم فسلموا سلام من الرحمن في كل ساعة - 00:00:45

وروح وريحان وجنات وانعم والشمس قد غربت وادينا بعدها فريضتين من فرائض الله علينا سلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته
ومغفرته سبحانه ومرضااته مراتب الدين انبلاط على حديث جبرائيل الذي يكاد يكون هو اساس هذا الدين - 00:01:09
ولهذا بعث الله جبرائيل وهو سيد ملائكته الى محمد وهو سيد رسله عليهم الصلاة والسلام بعد حجة الوداع فسأل النبي اسئلة الدين
التي يقوم عليها ديننا دين الاسلام وهذا الحديث - 00:01:40

انفرد الامام مسلم باخراجه بطولة واتفق معه الامام البخاري فيما يتعلق اركان الايمان الستة وللحديث سبب في سوقه فقال حميد بن
عبدالرحمن في رواية مسلم في الصحيح بسنده انطلقت انا ويعمر - 00:02:07

من البصرة حاجين او حاجين او معتمرين وقلنا لو لقينا احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فدخلنا المدينة فلقينا عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما اما داخلا الى المسجد او خارجا منه - 00:02:34

قال فاكتنته انا وصاحبني وكنت اظن ان صاحبني سيكل الحديث الي وقلنا يا ابا عبد الرحمن انه ظهر قبلنا في البصرة قوم يقولون
انه لا قدر وان الامر انى لم يسبق به تقدير ولا علم ولا كتابة ولا - 00:02:59

ارادة ولا خلق انه ظهر قبلنا في البصرة قوم يقولون انه لا قدر وان الامر انى وقال عبدالله بن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما اذا
ادركتم هؤلاء وخبروهم انى منهم بريء - 00:03:26

وهم مني براء حدثني ابي قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد
الشعر لا يرى عليه اثر السفر - 00:03:47

ولا يعرفه من احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ركبتيه الى ركبتيه ويديه على فخذيه ثم قال يا محمد اى في حال
اشد ما يكون لها الى جواب سؤله - 00:04:07

قال يا محمد اخبرني عن الاسلام فاخبره عن اركان الاسلام الخمسة قال صدقتم قال عمر فعجبنا له يسأله ويصدقه ثم قال اخبرني عن
الايام. فاخبره عن اصول الايمان الستة وهذا - 00:04:27

هو الذي اتفق فيه البخاري مع مسلم في اخراجه ثم قال اخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك ثم سأله سؤالا رابعا قال اخبرني عن الساعة - 00:04:48

قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل فاذا كان سيد الرسل وسيد الملائكة لا يعلمان متى الساعة فغيرهما من خلق الله من باب اولى
ولا غرو لأن الله استأثر بعلمها - 00:05:10

ان الله عنده علم الساعة فسائله سؤالا خامسا قال فاخبرني عن اماراتها فاخبره قال ان تزيد الامة ربتها وان تجد الحفاة العراة وعاء

البهم في رواية رعاء الشاة يتطاولون في البنيان - 00:05:26

فقام الرجل وانصرف فلبثنا مليا قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدرى من السائل وقلت الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم بعث الله جبرائيل - 00:05:47

يسأل نبينا عن مراتب الدين وعن ديننا وذكر الاسلام ثم سأله عن الاحسان وهذه تدل على ان هذه المراتب الثلاث ينبي بعضها على بعض والقاعدة الاسلام - 00:06:08

واعلى منه الایمان واعلى من الایمان في رأس الهرم الاحسان ما الاحسان الاحسان هو اعلى مراتب الدين كما جاء في حديث سيد المرسلين عليهم الصلاة والسلام فهو اعلى مراتب الدين - 00:06:28

واعلاها شرفا وقدرا ومنزلة ولا يمكن ان يكون العبد محسن حتى يكون قبله مؤمن وقبله مسلم فالمحسنون اقل من المؤمنين والمؤمنون اقل من المسلمين والمسلمون اقل من عموم المكلفين فان اكثر المكلفين غير مؤمنين - 00:06:52

وان تطع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله وما اكثرا وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين والاصل انه اذا جاء ذكر الایمان دخل فيه الاسلام واذا جاء ذكر الاسلام دخل الایمان في نصوص الوحيدين - 00:07:22

الا اذا ذكرها جميعا وعلى هذا القاعدة المعروفة ان الاسلام والایمان كالفقير والمسكين والتوبة والاستغفار بالفاظ ستة او سبعة اذا اجتمعوا افترقا واذا افترقا اجتمعوا الاحسان ايها الاخوة هو الاتقان - 00:07:40

وها هنا الاحسان اتقان العبادة اتقانا عظيما ولهذا صار بهذا الاتقان العظيم له درجتان ابانهما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم باجابته لسؤال جبرائيل عليه السلام لما قال يا محمد اخبرني - 00:08:06

عن الاحسان قال صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كانك تراه هذه الرتبة العليا هذا المقام الاشرف الاحسان ان يعبد العابد ربها كأن العابد يرى ربه امام عينيه - 00:08:31

فان لم تكن تراه وهي الرتبة الاقل من رتبتي الاحسان الرتبة الانزل فان لم تكن تراه فانه يراك هاتان هما رتبتا الاحسان في الرتبة الاولى ان المصلي اذا صلى والموحد اذا وحد - 00:08:56

والزمكي اذا زكي والصائم اذا صام والناسك اذا نسك والعابد اذا عبد اي عبد ربه اي انواع العبادة يتلقنها ويكملاها حتى كأن الله جل وعلا امام عينيه اذا تحقق هذا في عقيدته ان الله امام عينيه - 00:09:22

كان اداؤه لهذه العبادات على اكمل وجه يستطيعه وهذه الصلاة يصلحها الناس وهم فيها على مراتب شتى منهم من وفقه الله فلما صلى استشعر ان الله عز وجل امامه وبين يديه - 00:09:51

اتقن صلاته واتمها قياما وقعودا وركوعا وسجودا وخشوعا وتذكرة واستحضارا وقد جاء ذكر ذلك في قول الله جل وعلا في اخر الشعراء وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم - 00:10:16

وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم من ايقن بان الله يراك ويسمع كلامه ويرى مكانه وتحقق هذا في عقيدته تجاه ربها اتقن عبادات الله سبحانه وتعالى وتأتيها هنا - 00:10:41

مقام المجاهدة مجاهدة الانسان نفسه ومجاهدته الشيطان وهو قرينه الذي يصرفه عن العبادة فان الشيطان يحاول ان يصرفك عن العبادة بالكلية فان عجز اتكا باشغالك في العبادة نفسها بالا تصل الى هذا المقام - 00:11:09

في رتبتي الاحسان فان لم تعبد الله كأنك تراه فاعبده عبادة موقن محقق ان الله جل وعلا يراك صلاته وصيامه و Zukat ووجهه وقوله وفعله ويرى عقيدته في نيته ومقصده - 00:11:37

فكيف تحب ان يكون محل نظر الله اليك وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم في رواية ولا الى اموالكم وانما - 00:12:03

ينظر الى قلوبكم واعمالكم هذا دليل هذه الرتبة الثانية رتبة ان لم تعبد الله كأنك تراه فاعبده كأنه يراك وكلا الرتبتين فيهما اتقان لكن الاولى اتم واكملا من الثانية واذا نظرنا - 00:12:20

الى عبادات المحسنين وسيدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رسول الله من بعدهم ثم افضل واكمel اتباع الرسول وهم صحب
محمد عليه الصلاة والسلام ورثي الله عنهم واكمel اتباع المرسلين قاطبة ابو بكر - [00:12:47](#)

لماذا برب ابو بكر ل لتحقيق هذا المقام مقام الاحسان ولها روى البخاري وغيره عن بكر ابن عبد الله المزنی التابع الشهير قال والله ما سبقهم ابو بكر بكثرة صلاة ولا بكثرة الصوم - [00:13:13](#)

وانما بشيء وقر في قلبه هو مقام الاحسان مقام تجريد التوحيد وتحقيقه عبودية وخضوعا وتعظيمها ورجاء وخوفا وخشية وتعظيمها
لله سبحانه وتعالى وما يستشهد له في هذا المقام ان كان الحديث فيه مقال لكن معناه صحيح - [00:13:34](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي شابا حارثة ابن زيد هو حارثة ابن زيد رضي الله عنه وقد قتل في سبيل الله فلقيه النبي عليه
الصلاوة والسلام ذات يوم فقال كيف أصبحت يا حارثة - [00:14:05](#)

قال أصبحت مؤمنا حقا يا رسول الله شوفوا هالكلمة ذي اصبحت مؤمنا حقا يا رسول الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حارثة
ان لكل قول حقيقة انظر تأمل وترفق - [00:14:28](#)

واستبصر تنظر حقيقة ما تقول بأنه يقول في دليلك على انه اصبحت مؤمنا حقا بالات تكون مادحا مزكي نفسك وقد نهانا الله عن ذلك
فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى - [00:14:55](#)

وقال حارثة رضي الله عنه يا رسول الله واسمعوا الى هذا الكلام ايها الاخوة قال يا رسول الله اصبحت وقد رزعت الدنيا في عيني
احتقرت الدنيا وعظمت الآخرة في قلبي - [00:15:17](#)

كأنني انظر الى عرش ربى بارزا امام عيني هذا الشاهد عبد الله كانه يراه كاني انظر الى عرش ربى بارزا امام عيني وكأنني انظر انتقل
من الدنيا الى مكان ابعد - [00:15:37](#)

وكأنني انظر الى اهل الجنة يتذارون فيها هذا نظر البصيرة في قلبه في عقيدته وكأنني انظر الى اهل النار يتعاونون فيها وذكر هذه
الامور الاربع خزئت الدنيا في عينه هذه الدنيا التي تقاتل عليها الخلق - [00:15:59](#)

وتذابحوا واغلتهم ومليئت قلوب كثير منهم الا ما من رحم ربى وقليل ما هم وعظمت الآخرة في عينه. صار قلبه معلق بالآخرة
مهتم لها وهذه من اسباب ووسائل تحصيل مقام الاحسان - [00:16:29](#)

ان تحقر الدنيا تزدريها لانه ليس لك منها الا ما كتب الله لك في السماء والا غصت في الارض ليس لك من الدنيا الا ما كتب الله لك
وهي دار الكدر - [00:16:54](#)

ودار الغثا ودار الهم والحزن والكرب وعظمت الآخرة في قلبه لانها دار المستقر الدنيا ليست مستقرها وانما متعة الى حين الى اجل
ولكم في الارض مستقر ومتاع الى اما الدار الابدية - [00:17:12](#)
التي فيها حياة سرمدية فهي الدار الاخرة وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون هي الحياة الكاملة وكأنني انظر الى عرش ربى
بارزا امام عيني من وصل الى هذه الرتبة - [00:17:41](#)

منه ذلك ان يعصي ربى وهو ينظر اليه وعرشه بارز امام عينيه ادى عبادات الله التي افترضها وحثه عليها على احسن ما يكون من
الكمال وكأنني انظر في مسرح قلبه - [00:18:05](#)

وعقيدته وخطره في اهل الجنة يتذارون يزور بعضهم بعضا لان هذا امله وهذه رغبته وهذا مطمعه ان يدخل الجنة والى اهل النار
يتعاونون فيها كأنه ينظر الى اهل النار وهذا النظر وظفه انه يحجزه ويمنعه عن ان يعصي ربى - [00:18:27](#)

او يذنب او يفرط ويتكاسل ويتخاذل عن فرائض الله وواجباته فهو في رجاء ان يكون مع اهل الجنة المتذارجون فيها وفي خوف
وخشية ان يلتج النار لان خاطره وقلبه تصورهم اي اصطراخهم فيها - [00:19:02](#)

وهم يصطاحون فيها لما قال ذلك حارثة رضي الله عنه في هذه الامور الخمسة التي بها يحصل الاحسان وتحصل مراتبه في هذه
الامور الخمسة تحصل يا عبد الله مرتبتي الاحسان - [00:19:31](#)

ان تحقر الدنيا وتعظم الآخرة لأن عرش الله بارزا امام عينيك وكأنك تنظر الى اهل الجنة يتذارون فيها والى اهل النار يتعاونون

فيها ذكر حارثة رضي الله عنه حقيقة ما يقول - 00:19:54

اجابة لدعاء النبي صلى الله عليه وسلم لما قال يا حارثة انظر ما تقول فان لكل قول حقيقة فلما ذكر هذه الامور الخمسة قال صلى الله عليه وسلم وقد ضرب على صدره - 00:20:15

يا حارثة عرفت فالزم هذا مقام الاحسان قد يقول قائل لو ظربناها في الصلاة تشغلنا الشياطين وانفسنا واهلينا ودنيانا عن هذه الصلاة واعداء الانسان كم هم ايها الاخوة اعداء اربعة - 00:20:35

اعظمهم الشيطان ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير وقد وكل بك ابليس قربنا ليضلوك يجعلك معه في جهنم ان استطاع ولها مجاهدة الشيطان وهو القرين - 00:21:04

عبادة يتبعدها المؤمن ربها عدوك الثاني نفسك اي هواك افرأيت من اتخذ الله هواه واضل الله على علم ختم على سمعه وعلى بصره وجعل على قلبه غشاوة العدو الثالث - 00:21:32

الدنيا فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور في اخر اللقمان العدو الرابع صاحب السوء صاحب السوء لان الصاحب ساحب وهذا استفاض استفاضت الدالة وتكتاثر كلام اهل العلم في مجالسة اهل الصلاح واهل العلم واهل الفلاح. ومجانبة اهل الفساد واهل الردى - 00:21:57

اهل الطلح قال يا حارثة عرفت فالزم حادثة هذا رضي الله عنه قتل في سبيل الله شابا مقبلا فجاءت امه رضي الله عنها تسأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم اين حارثة يا رسول الله - 00:22:37

فان كان في الجنة صبرت واحتسبت قال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا ام حارثة انها جنان وان ابنك اصاب منها الفردوس الاعلى من الجنة نسأل الله الكريم الواسع من فظهله - 00:23:07

مقام الاحسان لا يأتي بالادعاء ولا يأتي بالتمني والتمني رأس مال المفالييس الواحد راسه على الوسادة يتمنى عنده فلوس عنده الدنيا ان عنده مناصب ان له جاه وذكر وسيط صارت الاماني - 00:23:29

رأس ماله الاحسان لا ينال بالتمني انما طريقه المجاهدة والمحاسبة والمصايرة والانتراح بين يدي الله جل وعلا ان يرقيك الى هذه الرتبة رتبة الاحسان لانها اعلى مراتب الدين اذ لا يتأتى احسان الا وتحته ايمان - 00:23:59

وتحت الایمان اسلام هذه الصلاة يصلى المصلون والناس في الصلاة على مراتب متفاوتة اعظم تفاوت فمنهم من لا ينال من الصلاة الا عشرها او اقل ومنهم من تلف الصلاة كما يلف الثوب الخلق فيotropic بها وجه صاحبه - 00:24:27

وجه صاحبها وتقول قولا لا يسمعه باذنيه ضيعك الله كما ضيعتني ومنهم من يصلى الصلاة فيقيمهما فترتفع ولها نور وتقول قولا لا يسمعه وانما يعتقد اهل الایمان كما اخبر به الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم - 00:24:58

تقول حفظك الله كما حفظتني هل معنى هذا انه في صلاته لا ينشغل الا بصلاته او ما له صلة بصلاته كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى - 00:25:23

والصلاه قرة عينه وهي منفسه ومفرزه اذا اصابه حزن او فزع اذا حزبه امر وين يروح عليه الصلاه والسلام الى الصلاه مهوب الى الاسترخاء والى ربعه يفزع الى الصلاه لانها صلة بينه وبين الله - 00:25:41

هي قرة عينه يقول لي يا بلال ارحنا بالصلاه. اذا هو في تعب وكدر حتى تأتي الصلاه فتريحه سل نفسك يا رعاك الله هل الصلاه لك راحة او عناء نعرف بها - 00:26:14

قدرك عندك وميزانك كان في صنعة اهله يعجن عجينة في مهنة اهله فاذا اذن المؤذن قام ما كأنه يعرف اهله لانه اتاه داعي الصلاه داعي ربه بمقام بلغه عليه الصلاه والسلام - 00:26:35

كمال العبادة في صلاته يهم ان يطيل فيسمع بكاء الصبي تجوز في صلاته اذا في صلاته وخشوعه لم يمنعه ان يسمع بكاء الصبي ويتجاوز يخفف الصلاه لان لا يحجب هذا الصبي عن امه ولان لا يطيل الصلاه - 00:27:04

ويحجب الامة عن ابنها وهو قد هم وعزم على اطالة صلاته عليه الصلاه والسلام هل انت في سجودك تستشعر ايها المؤمن انك اقرب

ما تكون الى ربك وقد وضعت انفك وجهتك - 00:27:36

يديك وركبتيك ورجليك على الارض في هذا الموضع اقرب ما تكون فيه الى ربك وفي الصحيحين والل蜚 لمسلم يقول النبي
صلى الله عليه وسلم اما الرکوع فعظموا فيه الرب - 00:27:58

اما السجود فاکثروا فيه من الدعاء. فقمن اي حري وجدير ان يستجاب لكم ويقول عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه
وهو ساجد في مقام الاحسان تستشعر هذا - 00:28:20

انك ساجد تحت عرش الله انك مقبل بوجهك في صلاتك على موضع سجودك. ما تبي تتلفت يمين ويسار وفوق وتحت ان الله جل
وعلا اذا اقبل المصلي اقبل عليه بوجهه. فاذا التفت - 00:28:38

بعينه او برقبته صرف الله عنه جزاء من جنس العمل صلی الله عنه ابو بكر رضي الله عنه امير المؤمنين خليفة رسول الله صلی الله عليه
وسلم بالناس صلاة الفجر واطال فيها - 00:28:56

فمن صرف من صلاته الا وقادت الشمس ان تطلع طول عليهم يعني لو يطول الامام عليك والفجر الى طلوع الشمس يا ويله ويلاه فلما
اطال الصديق عليهم وانصرف من صلاته - 00:29:16

قالوا يا خليفة رسول الله كادت الشمس ان تطلع ايش قال ابو بكر وقال رضي الله عنه ولو طلعت لما وجدتنا غافلين هنا في غفلة في
لعب في لهو في قيل في قيل وقال - 00:29:40

وانما في عبادة مقام الاحسان ايها الاخوة لا يحصله المؤمن الا بكثير المجاهدة وتعها خصوصا مجاهدة هذا مجاهدة قلبك ثانيا بالعلم
بالله وباسمائه الحسنى وبصفاته العلي علماء يورث الاعتقاد بها واليقين بها - 00:30:04

واستشعارها ثالثا بلزم السنة والاستقامة عليها فان الله جل وعلا لا يعنيه كثرة العمل. وانما يعنيه صواب العمل ولهذا قال جل وعلا
ليبلوكم ايكم ايش احسن عملا ولم يقل اكثر عملا - 00:30:36

ولهذا من المفاهيم المغلوطة اعتبار ان العبادة بالعبادة بكثرتها لا العبرة تحقيقها ونوعها ودوامك عليها وان كانت قليلة احب العمل الى
الله ايش ادومه وان قل مقام او سبب رابع لتحقيق هذا المقام - 00:31:03

في رتب الاحسان النظر الى ما اعد الله من الثواب والنوال والجزاء المحسن ليس فقط في الاخرة بل حتى في الدنيا وحسبكم انه في
الدنيا ما ذكره الله في اخر سورة النحل - 00:31:33

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنو ان الله معهم معيه خاصة غير المعية العامة التي هي لجميع الخلق بعلمه سبحانه بهم
واطلاعه عليهم. المعية الخاصة معية تقتضي النصر والتأييد والحفظ - 00:31:55

واطلاعه جل وعلا على عمل هذا العامل وقد وقعت هذه لكم المحسنين والمؤمنين بموسى وهارون عليهما وعلى انباء الله افضل
صلاة واذكي سلام طولنا عليكم يا اخوانني نبي نختم وقعت لموسى وهارون - 00:32:19

رسولين كريمين من رسول الله بعثهما الله الى اطفي واعند واكثر اهل الارض الى فرعون اني معكم ا اسمع واري هذه المعية الخاصة
ووقدت لمن؟ لمحمد صلی الله عليه وسلم ومعه - 00:32:44

افضل الامة ابو بكر في غار جبل ثور لما خرجا مهاجرين وتبعهم المشركون حتى وقفوا على على الغار قال ابو بكر وهو يبكي لا خوفا
على نفسه ابدا وانما فرقا وخوفا على رسول الله صلی الله عليه - 00:33:08

قال يا رسول الله والله لو نظر احدهم الى موضع رجليه لرأنا. وهو يبكي وقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وفي القرآن في اية
براءة الا تنصروه - 00:33:40

فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين ما معهم ثالث اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبها لا تحزن ان الله معنا فانزل الله
سكتنته انزل الله السكينة على نبيه - 00:34:02

وعلى رفيقه ابي بكر ولهذا يا ايها الاخوة من الدعاء العظيم الذي يستجلب به هذه المرتبة ان تدعوا ربك اللهم يا ولي الاسلام واهله يا
ولي نعمتنا ويا ملاذ ملاذنا عند كربتنا - 00:34:25

اجعل لنا بردا وسلاما مما نخاف ونحذر كما جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم وانزل السكينة علينا كما انزلتها على محمد وابي بكر في الغار صلى الله عليهم جميعا والهم وسلم - [00:34:54](#)

ادامة دعاء الله والبكاء لا سيما في خلواتك ما هو في الجلوات في الخلوات في هذا لعلك تدرك مقام الاحسان في احدى مراتبيه هذا المقام هو الذي حدى في انس ابن النظر - [00:35:17](#)

عمي انس ابن مالك في احد وبيده تمرات قال والله اني لاجد ريح الجنة من قبل احد او من وراء احد ما الذي جعله يجد ذلك مقام الاحسان ولئن انتظرت حتى اكل هذه التمرات - [00:35:44](#)

ثم اجاهد في سبيل الله فادخل الجنة لكان زمانا طويلا ما يهمن ثم دخل الوغى ولم يعرفه الا اخته ببنانه باصغر اصابعه رضي الله عنه وارضاه الاوس اسلموا كلهم الا - [00:36:08](#)

رجل واحد والاصيعد او الاصيمع عمرو حتى كان غزوة احد في السنة الثالثة من الهجرة عيا يؤمن فلما جاء المشركون واحاطوا بالمدينة خرج رضي الله عنه واسلم في الضحى سأله قومه - [00:36:31](#)

بنو عبد الاشهل من الاوس نصرة لله ورسوله ام حمية اي علينا على قومك قال بل نصرة لله ورسوله اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله فقاتل - [00:37:01](#)

وقتل ولم يسجد لله سجدة لم يحن عليه فرض الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيه عمل قليلا واجر كثيرا اللهم اجعلنا من عبادك المحسنين ومن اوليائك المتقين ومن اصفيائك المؤمنين والمسلمين - [00:37:19](#)

يا ذا الجلال والاكرام اللهم اجعلنا من يستمع القول فيتبع احسنها اولئك الذين هداهم الله وائلئك هم اولوا الالباب اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلا وباسمك الاعظم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا من ان يا بديع السموات والارض - [00:37:46](#)

يا احد يا صمدوا يا من لم تلد ولم تولد نسألك اللهم بوجهك الكريم وباسمك الاعظم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا - [00:38:10](#)

نسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك وان تؤمننا بامانك التام في الدين والدنيا والآخرة وان نظلنا في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك نسأل الله ذلك لنا ولكم - [00:38:28](#)

ولوالدينا ووالديكم ومشايختنا وولاتنا واحببتنا من المسلمين انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول والله تعالى اعلم اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. والحمد لله الذي بنعمته - [00:38:46](#)

تم الصالحات - [00:39:12](#)